Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies
المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية
Volume 2, Issue 3, 2026, Pages: 342-356
Journal homepage :http://cjhes.com.ly/index.php/cjhes/en/index

The Impact of the Informal Economy on Youth Unemployment in Zliten: An Analytical Field Study

Fatma Mansour Atayeb *
Faculty of Economics and Commerce, Alasmarya Islamic University, Zliten, Libya

أثر الاقتصاد غير الرسمي على بطالة الشباب في مدينة زليتن: دراسة ميدانية تحليلية

فاطمة منصور الطيب *
كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا

*Corresponding author: fatmamansour6112020@gmail.com

Received: June 11، 2026	Accepted: July 21، 2026	Published: August 20، 2026

Abstract:
This research aims to analyze the impact of the informal economy on youth unemployment in the city of Zliten, considering that this sector has become an important part of economic activity in Libya, especially given the limited job opportunities in the formal sector. The importance of the study comes from the link between the informal economy and unemployment, and the potential effects this may have on labor market stability and employment opportunities. The study relied on a descriptive-analytical approach, using a field survey distributed to a sample of young people in Zliten to measure the relationship between the expansion of the informal economy and youth unemployment levels. Appropriate statistical methods were also used to analyze the data and test the hypotheses. The study found a positive relationship between the expansion of the informal economy and the rise in youth unemployment rates, as this sector absorbs part of the workforce without providing stable or formal job opportunities. The study also recommended the need to strengthen official employment policies and support small projects to reduce unemployment.

Keywords: informal economy, youth unemployment, labor market, Libya, Zliten.

الملخص
يهدف هذا البحث إلى تحليل أثر الاقتصاد غير الرسمي على بطالة الشباب في مدينة زليتن، باعتبار أن هذا القطاع أصبح يشكل جزءا مهما من النشاط الاقتصادي في ليبيا، خاصة في ظل محدودية فرص العمل في القطاع الرسمي، وتنبع أهمية الدراسة من ارتباط الاقتصاد غير الرسمي بظاهرة البطالة، وما قد يترتب عليه من تأثيرات على استقرار سوق العمل وفرص التوظيف. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استخدام استبيان ميداني وزع على عينة من الشباب في مدينة زليتن، بهدف قياس العلاقة بين توسع الاقتصاد غير الرسمي ومستويات بطالة الشباب كما تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات واختبار الفرضيات. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين توسع الاقتصاد غير الرسمي وارتفاع معدلات بطالة الشباب حيث يسهم هذا القطاع في امتصاص جزء من القوة العاملة دون

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

توفير فرص عمل مستقرة أو رسمية. كما أوصت الدراسة بضرورة تعزيز سياسات التشغيل الرسمية ودعم المشاريع الصغيرة للحد من البطالة.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد غير الرسمي، بطالة الشباب، سوق العمل، ليبيا، زليتن.

المقدمة:

تعد البطالة من أبرز المشكلات الاقتصادية والاجتماعية العاملة التي تواجه الدول النامية، وتزداد حدة هذه المشكلة بين فئة الشباب بشكل خاص، وفي ليبيا، ساهمت التحولات الاقتصادية والسياسية في توسع نطاق الاقتصاد غير الرسمي الذي أصبح يستوعب نسبة كبيرة من القوى العاملة.

ويعرف الاقتصاد غير الرسمي بأنه مجموعة الانشطة الاقتصادية التي تتم خارج إطار التنظيم الحكومي، ولا تخضع للضرائب أو القوانين الرسمية، ودعم دوره في توفير فرص دخل، إلا أنه غالبا ما يرتبط بعدم الاستقرار الوظيفي وضعف الحماية الاجتماعية.

ومن هنا تأتي أهمية دراسة العلاقة بين الاقتصاد غير الرسمي وبطالة الشباب، لفهم مدى تأثير هذا القطاع على فرص التشغيل في المجتمع الليبي، خاصة في مدينة زليتن.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في تزايد الاعتماد على الاقتصاد غير الرسمي في مدينة زليتن، وما يترتب عليه من تأثيرات محتملة على بطالة الشباب، حيث يلاحظ أن هذا القطاع قد يوفر فرص عمل غير مستقرة، لكنه في المقابل لا يساهم في تقليل البطالة بشكل فعال ومستدام وعليه يمكن صياغة سؤال البحث الرئيسي كما يلي:

سـ/ ما أثر الاقتصاد غير الرسمي على بطالة الشباب في مدينة زليتن؟

فرضيات البحث:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توسيع اقتصاد غير الرسمي وارتفاع بطالة الشباب.
- يساهم الاقتصاد غير الرسمي في امتصاص جزء من قوة العمل دون تقليل البطالة الفعلية.
- ضعف فرص العمل الرسمية يؤدي إلى زيادة الاعتماد على الاقتصاد غير الرسمي.
- يؤثر الاقتصاد غير الرسمي سلباً على استقرار التشغيل لدى الشباب.

أهمية البحث:

- **الأهمية العلمية:**

يساهم في إثراء الادبيات المتعلقة بالاقتصاد غير الرسمي والبطالة في السياق الليبي.

- **الأهمية التطبيقية:**

يساعد صانعي القرار في فهم العلاقة بين الاقتصاد غير الرسمي وسوق العمل.

- **الأهمية الاجتماعية:**

يسلط الضوء على مشكلة بطالة الشباب وتأثيرها على الاستقرار الاجتماعي.

أهداف البحث:

1. تحليل العلاقة بين الاقتصاد غير الرسمي وبطالة الشباب.
2. قياس تأثير الاقتصاد غير الرسمي على فرص العمل.
3. تقديم توصيات للحد من بطالة الشباب.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

منهجية البحث:
اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وتحليل العلاقات بين متغيراتها.

حدود البحث:
- **الحدود المكانية:** اقتصرت على مدينة زليتن كعينة ميدانية.
- **الحدود الزمانية:** تقضي الفترة الزمنية لعام 2026 م.

الدراسات المسابقة:
1. دراسة (ILO, 2018) أشارت دراسة منظمة العمل الدولية إلى أن

الاقتصاد غير الرسمي يمثل أكثر من 60% من التشغيل في بعض الدول النامية، وأن الشباب هم الأكثر انخراطاً بسبب ضعف الفرص الرسمية.
2. دراسة (Schneider, 2012) هدفت الدراسة إلى قياس حجم الاقتصاد غير الرسمي عالميا، ووجدت أنه يمثل جزءا كبيرا من النتائج في الدول النامية ويرتبط بضعف المؤسسات الرسمية.
3. دراسة (Fields, 2011) تناولت الدراسة سوق العمل في الدول النامية، وأكدت أن الاقتصاد غير الرسمي يشكل ملاذا للعمالة غير القادرة على دخول السوق الرسمي، خاصة الشباب.

على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت الاقتصاد غير الرسمي أو البطالة بشكل منفصل، إلا أن هناك نقصاً واضحاً فى الدراسات الميدانية التي تربط بينهما في البيئة الليبية خاصة على مستوى المدن، كما أن معظم الدراسات ركزت على التحليل الكلي، دون التعمق فى تحليل تأثير هذا القطاع على فئة الشباب بشكل مباشر، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى معالجته.

هيكلية البحث:
يتكون من محورين:
المحور الأول: الجانب النظري، ويتناول مفهوم الاقتصاد غير الرسمي والبطالة، والعلاقة بينهما.
المحور الثاني: الجانب التطبيقي، وتتضمن الأساليب الإحصائية تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، وصولاً إلى النتائج والتوصيات.

المحور الأول: الإطار النظري للدراسة:
الاقتصاد غير الرسمي والبطالة
أولاً: الاقتصاد غير الرسمي ـ تطور المفهوم.
لم يعد مفهوم الاقتصاد غير الرسمي مقتصراً على كونه نشاطاً اقتصاديها هامشيا أو غير منظم فقط، بل أصبح ينظر إليه في الأدبيات الاقتصادية الحديثة باعتباره جزءاً مكملا للاقتصاد الليبي فى العديد من الدول النامية.
وقد تطور هذا المفهومة منذ طرحه لأول مرة في دراسات منظمة العمل الدولية، حيث تم تعريفه بأنه جميع الأنشطة الاقتصادية التي لا تخضع للتنظيم الرسمي من حيث الضرائب أو الحماية الاجتماعية أو التسجيل القانون.(International Labour organization ILo, 2018) .
ويرى (Schneider & Enste, 2000)، أن الاقتصاد غير الرسمي ينمو عادة في البيئات التي تعاني من:
- ضعف المؤسسات الرسمية.
- ارتفاع معدلات البطالة
- صعوبة دخول سوق العمل الرسمي.
- ارتفاع تكلفة الالتزام بالقوانين.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وبالتالي فإن هذا القطاع لا يمكن اعتباره اقتصاداً "خارج النظام بشكل كامل، بل هو جزء من الاقتصاد الوطني لكنه غير مرئي احصائيا بشكل دقيق.

ثانيا: البطالة ـ المفهوم والأبعاد:

تعرف البطالة بأنها الحالة التي يكون فيها الفرد قادرا على العمل وراغبا فيه، لكنه لا يجد فرصة عمل مناسبة في سوق العمل الرسمي.

وتُعد بطالة الشباب من أخطر أنواع البطالة، لأنها:

- تمس شريحة عمرية منتجة.
- تؤثر على الاستقرار الاجتماعي.
- تزيد من احتمالات الانخراط في الاقتصادية غير الرسمي أو غير القانوني.

وتشير الأدبيات الاقتصادية إلى أن بطالة الشباب غالبا ما ترتبط بـ: ضعف المهارات، عدم توافق التعليم مع سوق العمل، محدودية فرص التشغيل الرسمي. (ILo, 2023)

ثالثا: العلاقة بين الاقتصاد غير الرسمي وسوق العمل.

يعتبر الاقتصاد غير الرسمي أحد العوامل المؤثرة في بيئة سوق العمل، حيث يؤدي إلى خلق نوعين من الوظائف:

- وظائف رسمية مستقرة.
- وظائف غير رسمية غير من مستقرة.

ويرى(Fields, 2011) ، أن الاقتصاد غير الرسمي يمثل قطاع اشخاص للعمالة غير القادرة على الدخول في السوق الرسمي، لكنه في الوقت نفسه لا يوفر حماية اجتماعية أو استقرار وظيفي.

كما أن توسيع هذا القطاع يؤدى إلى:

- مزيات المنافسة في الوظائف منخفضة المهارة.
- انخفاض الأجور.
- ضعف الإنتاجية العامة.

رابعا: الاقتصاد غير الرسمي والبطالة ـ العلاقة النظرية تختلف الرؤى الاقتصادية حول العلاقة بين الاقتصاد عبد الرسمي والبطالة:

الرأي الأول: يرى أن الاقتصاد غير الرسمي يساعد في تقليل البطالة لأنه يوفر فرص عمل بديلة سريعة.

الرأي الثاني: يرى أن الاقتصاد غير الرسمي: لا يقلل البطالة فعليا، بل يعيد إنتاجها بشكل مختلف (بطالة مقنعة أو عمل غير مستقر)، ويرجع ذلك إلى أن هذه الأنشطة لا توفر عقود عمل، ولا تضمن دخل ثابت وأيضا لا تساهم في بناء مهارة طويلة المدى.

خامسا: تفسير العلاقة نظري.

يمكن تفسير العلاقة بين الاقتصاد غير الرسمي وبطالة الشباب من خلال:

1. نظرية سوق العمل المزدوج.

تقسم سوق العمل إلى:

قطاع رسمي مستقر، وقطاع غير رسمي منخفض الاستقرار.

حيث يتم دفع الشباب غالبا إلى القطاع الثاني بسبب محدودية الفرص في الأول (Doeringer & Piore 1971).

2. نظرية العرض والطلب على العمل.

زيادة عرض العمالة (خاصة الشباب) مقابل ضعف الطلب في القطاع الرسمي يؤدي إلى:

انخفاض الأجور وارتفاع البطالة، وكذلك توسع الاقتصاد غير الرسمي كبديل. (Borjas, 2016).

3. نظرية الاقتصاد غير الرسمي.

ترى أن توسيع هذا القطاع هو نتيجة مباشرة لضعف الاقتصاد الرسمي وعدم قدرته على استيعاب القوى العاملة(Hart, 1973) .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وبذلك فالاقتصاد غير الرسمي لا يمكن النظر إليه كظاهرة منفصلة، بل هو مرتبط بشكل مباشر بتركيبة سوق العمل ومستوى البطالة، خاصة بين فئة الشباب، وفي السياق الليبي، تزداد أهمية دراسة هذه العلاقة نظرا لاعتمادها شريحة واسعة في الشباب على هذا القطاع كمصدر بديل للدخل.

المحور الثاني:

الإطار التطبيقي للدراسة: الأساليب الإحصائية فى تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

يتناول هذا الفصل وصفاً تفصيلياً للإجراءات التي تم اتباعها في تنفيذ الدراسة، من إعداد أداة الدراسة لجمع البيانات (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

1. أداة الدراسة

لمعالجة الجوانب التطبيقية لموضوع الدراسة تم تجميع البيانات والمعلومات الأولية من خلال استبانة كأداة رئيسية صممت خصيصاً لغرض حل مشكلة الدراسة، وبمراعاة ان تكون فقراته شاملة لكل جوانب مشكلة الدراسة، من اجل ذلك قسم نموذج الاستبانة الى أربع أجزاء رئيسية يمكن تصنيفها كما يلي:

الجزء الاول: يشمل هذا الجزء على البيانات الشخصية لعينة البحث والمتمثلة في (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الحالة العملية، الدخل الشهري).

الجزء الثاني: يشمل هذا الجزء على 5 عبارات تحاكي الاقتصاد الغير رسمي.

الجزء الثالث: يشمل هذا الجزء على 5 عبارات تحاكي بطالة الشباب.

الرابع: يشمل هذا الجزء على 5 عبارات تحاكي العلاقة بين الاقتصاد الغير رسمي وبطالة الشباب.

2. مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من شباب مدينة زليتن كعينة ميدانية خلال الفترة الزمنية من العام 2026 م.

3. المقاييس والاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات:

1. Relative Frequency: يستخدم بشكل أساسي في التحليل الوصفي للبيانات المتحصل عليها، وتفيد الباحث في الحكم على العبارات من حيث قبولها من عدمه وفق درجات البدائل المغلقة المعدة من قبل الباحث.
2. اختبار Kolmogorov-Smirnov للعينة الواحدة: يستخدم في اختبار مدى تبعية البيانات للتوزيع الطبيعي من عدمه.
3. اختبار Wilcoxon Signed Ranks: يستخدم في اختبار درجات الوجود في حالة عدم تبعية البيانات للتوزيع الطبيعي.

4. اختبارات صدق الأداة وثباتها واتساق عباراتها

يقصد بصدق الأداة، شمولية قائمة الاستبانة لكل العناصر أو الفقرات التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بشكل يجعل من خصائصها البساطة، وسهولة الفهم.

تم القيام في هذه الدراسة بعدد من الإجراءات للتأكد من صلاحية الاستبانة وجودتها للغرض الذي أُعدت من أجله وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المجال المتعلق بالبحث. وذلك لإبداء رأيهم وتقديم مقترحاتهم حول مدى مصداقية وصلاحية هذه العبارات وصياغتها، ومدى انتماءها للمتغير أو المقياس المدرجة تحته بالإضافة إلى تعديل أو حذف ما يرونه مناسباً (شحاته، سمير 2011، 167). وبناءً على الملاحظات القيمة الواردة من المحكمين تم إجراء كل التعديلات المطلوبة على استمارة الاستبيان لتخرج بشكلها النهائي.

5. توزيع البيانات:

لمعرفة ما إذا كانت البيانات لها توزيع طبيعي ام لا تم استخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (1):

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول رقم (1) توزيع البيانات

المحور	Test Statistic	p-value	القرار
الاقتصاد الغير رسمي	0.260	0.000	**لا تتبع**
البطالة عند الشباب	0.247	0.000	**لا تتبع**
العلاقة بين الاقتصاد الغير رسمي والبطالة	0.235	0.000	**لا تتبع**

من خلال النتائج الموضحة بالجدول (1) يتبين ان مستوى المعنوية المشاهد (p-value) لجميع المحاور كان أصغر من 5%. مما يدل على ان البيانات الممثلة لها لا تتبع في تغيراتها للتوزيع الطبيعي، عليه يتم استخدام اختبار لا معلمي متمثل في (اختبار ويلكوكسن) لقياس درجة وجودها.

6. تحليل البيانات الوصفية للدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقدير درجة إجابة فئات الدراسة حول أسئلة الاستبيان، حيث كانت الدرجات من 1 إلى 5 ابتداءً من غير موافق تماماً إلى موافق تماماً، حيث أن هذه الأرقام تعبر عن وزن كل إجابة كما يلي:(غير موافق تماماً =1، غير موافق =2، لا أدرى=3، موافق=4، موافق تماماً =5). بالتالي يكون متوسط هذه الاجابات يساوي (3)، فإذا كان متوسط اجابة العبارات 3 فهذا يشير إلى إن الإجابة حول هذه العبارة كانت بعدم وجود اجابة قطعية، وإذا كان متوسط هذه الاجابات أكبر من 3 فهذا يشير إلى أن الإجابة كانت بالموافقة، أما إذا كان متوسط الاجابة أقل من 3 فإنه يشير إلى أن الإجابة كانت بعدم الموافقة. بالتالي يتم اختبار ما إذا كان متوسط درجة الاجابات يختلف عن 3 أم لا. بعد الانتهاء من ترميز الاجابات وإدخال بيانات الدراسة، تم استخدام حزمة البرمجيات الجاهزة SPSS (Statistical Package for Social Science) للإحصاء الوصفي لعينة البحث، ولاختبار فرضيات الدراسة.

ايضاً، تم وضع مقياس يتم من خلاله معرفة درجة الوجود لكل محور من محاور الدراسة، وذلك وفق الجدول (2) التالي:

الجدول (2) درجات الوجود

الفترة	1.80-1.0	2.60-1.81	3.40-2.61	4.20-3.41	5.0-4.21
مستوى الوجود	ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جداً

أيضا تم تقسيم البيانات المجمعة عند تحليلها إلى قسمين رئيسيين على النحو التالي:

القسم الأول: تم في هذا القسم التعرف على خصائص مجتمع الدراسة من خلال التكرارات ومن خلال الاشكال البيانية، فكانت على النحو التالي:

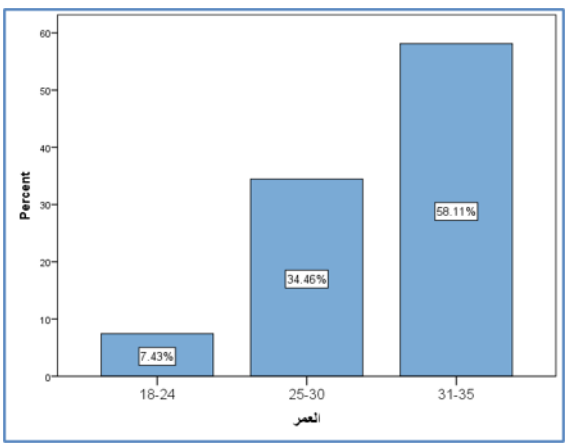

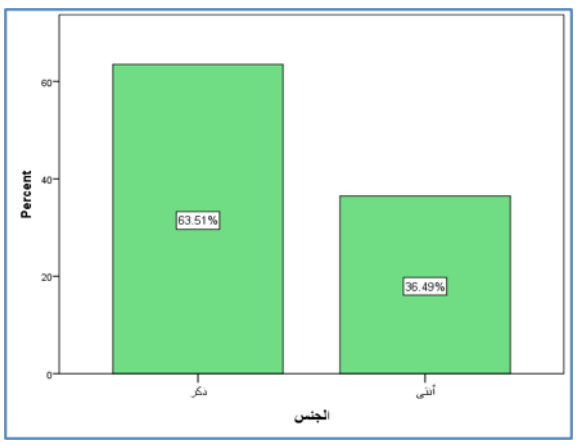

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

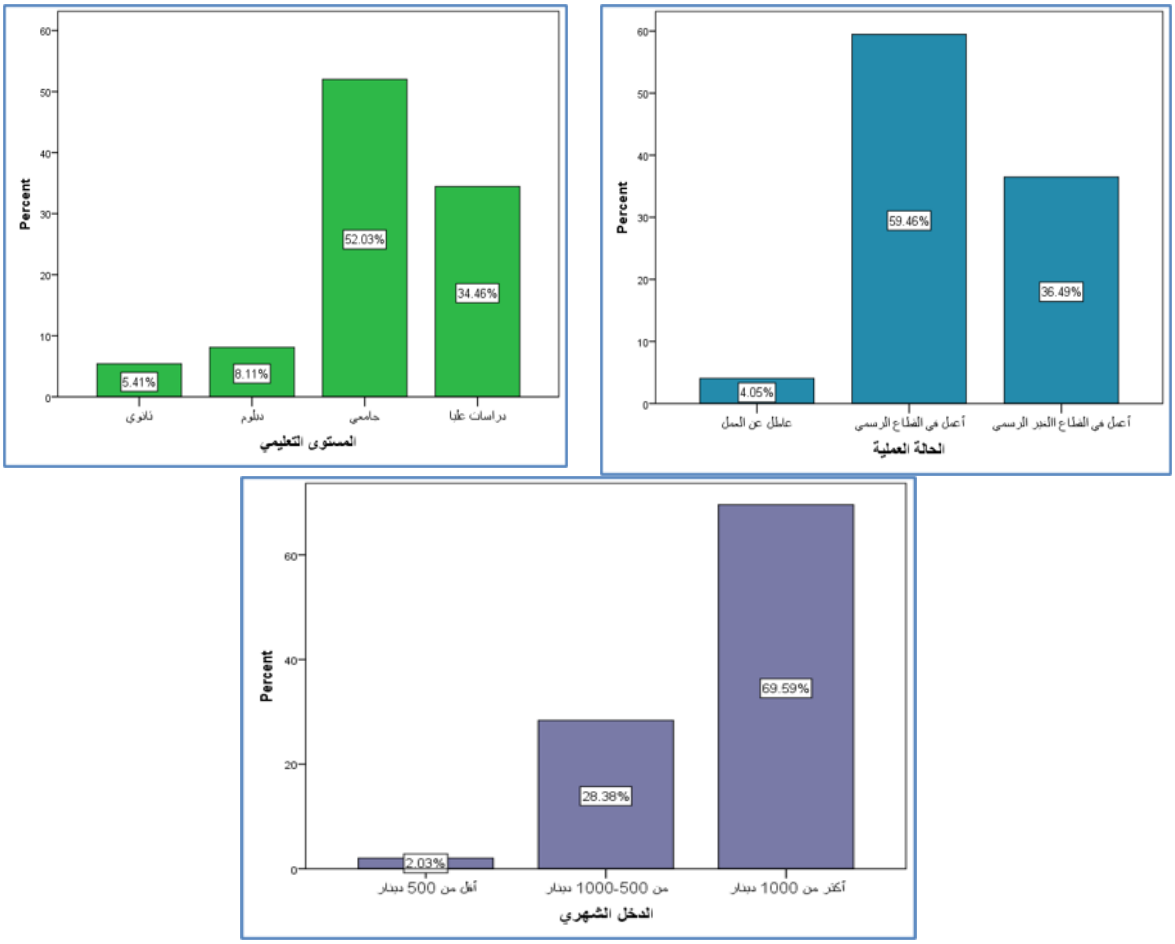

الشكل 1- التمثيل البياني للخصائص الديموغرافية للعينة

من خلال الشكل (1)، نلاحظ ان 63.5% من المبحوثين ذكور، 58.1% اعمارهم من 31 الي 35 سنة، 34.5% يحملون مؤهل دراسات عليا، 59.5% يعملون في القطاع الرسمي، 69.6% دخلهم أكثر من 1000 دينار.

القسم الثاني: في هذا القسم يتم معرفة اختبار فرضيات الدراسة من خلال تحليل العبارات الواردة بالاستبانة والمقاييس المناسبة لذلك.

الفرضية الرئيسية: " يوجد تأثير معنوي للاقتصاد الغير رسمي على بطالة الشباب في مدينة زليتن ".
لاختبار هذه الفرضية، قسمت إلى ثلاث فرضيات فرعية، بغرض معرفة درجة التوجه للاقتصاد غير الرسمي والبطالة للشباب، ثم البحث في وجود تأثير للاقتصاد الغير رسمي على بطالة الشباب في مدينة زليتن، وذلك كما يلي:

الفرضية الفرعية الاولى: " يوجد توجه ناحية الاقتصاد غير الرسمي من قبل الشباب في مدينة زليتن".
لمعرفة ان كان هناك توجه ناحية الاقتصاد غير الرسمي من قبل الشباب في مدينة زليتن ام لا، تم احتساب التكرارات النسبية لكل بديل واحتساب المتوسط الحسابي لكل عبارة، اختبار ويلكوكسن حول المتوسط الفرضي $\mu_0 = 3$ لكل عبارة وللدرجة الكلية لمحور الاقتصاد غير الرسمي. فكانت نتائج كما في الجدول (3):

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول رقم (3) نتائج اختبار وجود توجه ناحية الاقتصاد غير الرسمي من قبل الشباب في مدينة زليتن

ت	الاقتصاد غير الرسمي	النسبة المئوية لدرجة جودة %					المتوسط الحسابي	P-value	القرار	
		غير موافق تماماً	غير موافق	لا رأي	موافق	موافق تماماً			النسبة	المستوى
1	توجد فرص عمل واسعة في الاقتصاد غير الرسمي بمدينة زليتن.	4.7	19.6	0.0	73.0	2.7	3.49	0.000	موافقة بنسبة %75.7	عالي
2	يعتمد الشباب بشكل كبير على الاقتصاد غير الرسمي كمصدر دخل.	0.0	17.6	4.1	77.0	1.4	3.62	0.000	موافقة بنسبة %78.4	عالي
3	ضعف فرص العمل الرسمية أدى إلى توسع فالاقتصاد غير الرسمي	1.4	33.1	8.8	54.7	2.0	3.23	0.006	موافقة بنسبة %56.8	متوسط
4	يوفر الاقتصاد غير الرسمي دخلا سريعا للشباب.	4.7	52.7	6.1	36.5	0.0	2.74	0.003	رفض بنسبة %57.4	متوسط
5	يسهل دخول	8.8	35.1	1.4	50.7	4.1	3.06	0.584	موافقة نسبية	متوسط

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

	الشباب إلى الاقتصاد غير الرسمي دون شروط معقدة.							بنسبة %54.7	
	الدرجة الكلية لدرجة وجود توجه ناحية الاقتصاد غير الرسمي من قبل الشباب في مدينة زليتن	**3.9**	**31.6**	**4.1**	**58.4**	**2.0**	**3.23**	**0.000**	**موافقة بنسبة %60.4**	**عالي**

من خلال الجدول (3)، نلاحظ ان مستوى المعنوية المشاهد (P–value) للدرجة الكلية لمحور الاقتصاد غير الرسمي الذي كان أصغر من مستوى المعنوية المحدد 0.05 وبمتوسط حسابي 3.23 واقع في الفترة (2.61-3.40) المعبرة على درجة وجود متوسطة، مما يدل على ان 60.4% من شباب مدينة زليتن يرون بأنه بالرغم من ان الاقتصاد غير الرسمي لا يوفر دخلا سريعا للشباب، الا انه يوفر فرص عمل واسعة للشباب يجعلهم يعتمدون عليه بشكل كبير كمصدر دخل. كما ان ضعف فرص العمل الرسمية أدى إلى توسع فالاقتصاد غير الرسمي. ايضاً، ليس دائماً يسهل دخول الشباب إلى الاقتصاد غير الرسمي دون شروط معقدة.

عليه، نقبل الفرضية الفرعية الاولى، اي انه يوجد توجه ناحية الاقتصاد غير الرسمي من قبل الشباب في مدينة زليتن.

الفرضية الفرعية الثانية: " يوجد مستوى عالي من بطالة الشباب في مدينة زليتن".

لمعرفة ان كان هناك مستوى عالي من بطالة الشباب في مدينة زليتن ام لا، تم احتساب التكرارات النسبية لكل بديل واحتساب المتوسط الحسابي لكل عبارة، اختبار ويلكوكسن حول المتوسط الفرضي $\mu_0 = 3$ لكل عبارة وللدرجة الكلية لمحور بطالة الشباب. فكانت نتائج كما في الجدول (4):

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول رقم (4) نتائج اختبار وجود مستوى عالي من بطالة الشباب في مدينة زليتن

ت	بطالة الشباب	النسبة المئوية لدرجة جودة %					المتوسط الحسابي	P-value	القرار	
		غير موافق تماماً	غير موافق	لا رأي	موافق	موافق تماماً			النسبة	المستوى
1	تعاني فئة الشباب من صعوبة في الحصول على وظائف رسمية.	8.8	36.5	0.0	48.6	6.1	3.07	0.537	موافقة نسبية بنسبة 54.7%	متوسط
2	لا تتناسب فرص العمل المتاحة مع عدد الباحثين عن العمل.	4.7	35.1	6.1	50.0	4.1	3.14	0.141	موافقة نسبية بنسبة 54.1%	متوسط
3	يؤدي ضعف التخطيط الاقتصادي إلى ارتفاع معدلات البطالة.	3.4	35.8	4.7	54.7	1.4	3.15	0.087	موافقة نسبية بنسبة 56.1%	متوسط
4	التعليم الحالي لا يضمن الحصول على وظيفة مناسبة.	4.7	31.1	0.7	60.1	3.4	3.26	0.005	موافقة بنسبة 63.5%	متوسط
5	البطالة تدفع الشباب إلى العمل في الاقتصاد غير الرسمي.	9.5	26.4	4.7	52.7	6.8	3.21	0.048	موافقة بنسبة 59.5%	متوسط
	الدرجة الكلية لدرجة وجود مستوى عالي من بطالة الشباب في مدينة زليتن	**6.2**	**33.0**	**3.2**	**53.2**	**4.3**	**3.17**	**0.000**	**موافقة بنسبة 57.6%**	**متوسط**

من خلال الجدول (4)، نلاحظ ان مستوى المعنوية المشاهد (P–value) للدرجة الكلية لمحور بطالة الشباب الذي كان أصغر من مستوى المعنوية المحدد 0.05 وبمتوسط حسابي 3.17 واقع في الفترة (2.61-3.40) المعبرة على درجة وجود متوسطة، مما يدل على ان 57.6% من شباب مدينة زليتن يرون بأن التعليم الحالي لا يضمن الحصول على وظيفة مناسبة، مما يدفعهم للعمل في الاقتصاد غير الرسمي. كما ان فئة

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الشباب تعاني الي حد ما من صعوبة في الحصول على وظائف رسمية بسبب ضعف التخطيط الاقتصادي الامر الذي يؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة لعدم تتناسب فرص العمل المتاحة مع عدد الباحثين عن العمل. **عليه، نقبل الفرضية الفرعية الثانية، اي انه يوجد مستوى عالي من بطالة الشباب في مدينة زليتن.**

الفرضية الفرعية الثالثة: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أثر الاقتصاد غير الرسمي على بطالة الشباب في مدينة زليتن ".

لمعرفة ان كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول أثر الاقتصاد غير الرسمي على بطالة الشباب في مدينة زليتن ام لا، تم احتساب التكرارات النسبية لكل بديل واحتساب المتوسط الحسابي لكل عبارة، اختبار تي حول المتوسط الفرضي $\mu_0 = 3$ لكل عبارة وللدرجة الكلية لمحور الاقتصاد غير الرسمي والبطالة. فكانت نتائج كما في الجدول (5):

جدول رقم (5) نتائج اختبار وجود فروق حول تأثير الاقتصاد غير الرسمي على بطالة الشباب في مدينة زليتن

ت	الاقتصاد غير الرسمي والبطالة	النسبة المئوية لدرجة جودة %					المتوسط الحسابي	P-value	القرار	
		غير موافق تماماً	غير موافق	لا رأي	موافق	موافق تماماً			النسبة	المستوى
1	يساهم الاقتصاد غير الرسمي في امتصاص جزء من البطالة.	11.5	28.4	1.4	55.4	3.4	3.11	0.354	موافقة نسبية بنسبة %58.8	متوسط
2	لا يوفر الاقتصاد غير الرسمي وظائف مستقرة للشباب.	2.0	29.7	6.1	61.5	0.7	3.29	0.000	موافقة بنسبة %62.2	متوسط
3	توسع الاقتصاد غير الرسمي يقلل من فرص العمل في القطاع الرسمي.	2.7	45.9	7.4	43.9	0.0	2.93	0.364	رفض نسبي بنسبة %43.9	متوسط

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

4	الاعتماد على الاقتصاد غير الرسمي يؤثر سلبا على استقرار سوق العمل.	3.4	32.4	2.7	58.1	3.4	3.26	0.004	موافقة بنسبة %61.5	متوسط
5	الاقتصاد غير الرسمي حل مؤقت لمشكلة البطالة وليس حلاً دائما.	6.1	35.8	2.0	51.4	4.7	3.13	0.185	موافقة نسبية بنسبة %56.1	متوسط
	الدرجة الكلية لدرجة تأثير الاقتصاد غير الرسمي على بطالة الشباب في مدينة زليتن	5.1	34.5	3.9	54.1	2.4	3.14	0.000	موافقة بنسبة %56.5	متوسط

من خلال الجدول (5)، نلاحظ ان مستوى المعنوية المشاهد (P–value) للدرجة الكلية لمحور الاقتصاد غير الرسمي والبطالة الذي كان أصغر من مستوى المعنوية المحدد 0.05 وبمتوسط حسابي 3.14 واقع في الفترة (2.61-3.40) المعبرة على درجة وجود متوسطة، مما يدل على ان 56.5% من شباب مدينة زليتن يرون بأن الاعتماد على الاقتصاد غير الرسمي بالرغم من انه يسهم الي حد ما في امتصاص جزء من البطالة، الا انه يؤثر سلبا على استقرار سوق العمل، وذلك لأنه لا يوفر وظائف مستقرة للشباب مما يجعله حل مؤقت لمشكلة البطالة وليس حلاً دائما.

عليه، نقبل الفرضية الفرعية الثالثة، اي انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية حول تأثير الاقتصاد غير الرسمي على بطالة الشباب في مدينة زليتن.

من خلال نتائج الفرضيات الفرعية الثلاثة، نقبل الفرضية الرئيسية، أي أنه يوجد تأثير معنوي للاقتصاد الغير رسمي على بطالة الشباب في مدينة زليتن.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

7. نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج يمكن إيجازها فيما يلي:

- 63.5% من شباب مدينة زليتن ذكور، 58.1% اعمارهم من 31 الي 35 سنة، 34.5% يحملون مؤهل دراسات عليا، 59.5% يعملون في القطاع الرسمي، 69.6% دخلهم أكثر من 1000 دينار.
- يوجد توجه ناحية الاقتصاد غير الرسمي من قبل الشباب في مدينة زليتن. فبالرغم من ان الاقتصاد غير الرسمي لا يوفر دخلا سريعا للشباب، الا انه يوفر فرص عمل واسعة تجعلهم يعتمدون عليه بشكل كبير كمصدر دخل كما ان ضعف فرص العمل الرسمية أدى إلى توسع الاقتصاد غير الرسمي.
- يوجد مستوى عالي من بطالة الشباب في مدينة زليتن. فالتعليم الحالي لا يضمن الحصول على وظيفة مناسبة، مما يدفع الشباب للعمل في الاقتصاد غير الرسمي. كما ان فئة الشباب تعاني الي حد ما من صعوبة في الحصول على وظائف رسمية بسبب ضعف التخطيط الاقتصادي الامر الذي يؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة لعدم تتناسب فرص العمل المتاحة مع عدد الباحثين عن العمل.
- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية حول تأثير الاقتصاد غير الرسمي على بطالة الشباب في مدينة زليتن. فبالرغم من ان الاعتماد على الاقتصاد غير الرسمي يسهم الي حد ما في امتصاص جزء من البطالة، الا انه يؤثر سلبا على استقرار سوق العمل، وذلك لأنه لا يوفر وظائف مستقرة للشباب مما يجعله حل مؤقت لمشكلة البطالة وليس حلاً دائما.
- يوجد تأثير معنوي للاقتصاد الغير رسمي على بطالة الشباب في مدينة زليتن.

8. التوصيات:

بناءاً على نتائج الدراسة، يوصي الباحث بالآتي:

- العمل على تعزيز فرص التشغيل في القطاع الرسمي من خلال وضع سياسات اقتصادية وتشغيلية تستهدف استيعاب الشباب، بما يسهم في الحد من انتقالهم إلى الاقتصاد غير الرسمي.
- دعم المشروعات الصغرى والمتوسطة وريادة الأعمال، من خلال توفير التمويل والتدريب والمساندة الفنية، بما يمكّن الشباب من إنشاء مشروعات رسمية مستدامة.
- مواءمة مخرجات التعليم والتدريب مع احتياجات سوق العمل، وذلك عبر تطوير برامج التعليم الفني والمهني ورفع كفاءة الشباب بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل.
- وضع آليات لتنظيم ودمج أنشطة الاقتصاد غير الرسمي ضمن الاقتصاد الرسمي، من خلال تبسيط إجراءات التسجيل والترخيص، وتقديم حوافز تشجع العاملين على الانتقال إلى القطاع الرسمي.
- تعزيز التخطيط الاقتصادي والتنمية المحلية في مدينة زليتن من خلال تشجيع الاستثمار في القطاعات الإنتاجية والخدمية القادرة على خلق فرص عمل مستدامة للشباب.
- إنشاء قواعد بيانات وإحصاءات دورية حول الاقتصاد غير الرسمي وبطالة الشباب، لدعم صناع القرار في إعداد سياسات تستند إلى بيانات دقيقة وموثوقة.
- تشجيع إجراء المزيد من الدراسات الميدانية في مختلف المدن الليبية لدراسة الاقتصاد غير الرسمي وآثاره الاقتصادية والاجتماعية، بما يدعم بناء سياسات تنموية أكثر فاعلية.

الخاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر الاقتصاد غير الرسمي على بطالة الشباب في مدينة زليتن، من خلال التعرف على طبيعة العلاقة بين توسع أنشطة الاقتصاد غير الرسمي ومستويات بطالة الشباب، في ظل التحديات الاقتصادية التي تواجه سوق العمل الليبي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مع توظيف الدراسة الميدانية واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى نتائج علمية تعكس واقع الظاهرة محل الدراسة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الاقتصاد غير الرسمي يمثل أحد المكونات الرئيسة للنشاط الاقتصادي في مدينة زليتن، نتيجة محدودية فرص العمل في القطاع الرسمي وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب. كما بينت النتائج أن هذا القطاع، على الرغم من مساهمته في استيعاب جزء من القوى العاملة وتوفير مصادر دخل

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مؤقتة، فإنه لا يوفر فرص عمل مستقرة، ولا يضمن الحماية الاجتماعية أو الضمانات القانونية للعاملين فيه، الأمر الذي يجعله حلًا ظرفيًا لا يعالج الأسباب الحقيقية للبطالة، بل قد يسهم في استمرار اختلالات سوق العمل وإضعاف جهود التنمية الاقتصادية.

وتؤكد نتائج الدراسة أن معالجة بطالة الشباب لا يمكن أن تعتمد على التوسع في الاقتصاد غير الرسمي، وإنما تتطلب سياسات اقتصادية وتشغيلية متكاملة تستهدف تنشيط القطاع الرسمي، وتحفيز الاستثمار، وتطوير التعليم والتدريب المهني، ودعم المشروعات الصغرى والمتوسطة، بما يحقق التوازن بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، ويوفر فرص عمل لائقة ومستدامة للشباب.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة، فإن الحد من الآثار السلبية للاقتصاد غير الرسمي يتطلب تعاونًا وثيقًا بين الجهات الحكومية، والقطاع الخاص، والمؤسسات الأكاديمية، ومنظمات المجتمع المدني، من أجل وضع سياسات أكثر فاعلية لتنظيم سوق العمل ودمج الأنشطة الاقتصادية غير الرسمية تدريجيًا ضمن الاقتصاد الرسمي، بما يعزز التنمية المحلية، ويرفع مستويات التشغيل، ويسهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في مدينة زليتن وليبيا عمومًا.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

قائمةُ المراجع:

[1] علام، صلاح الدين محمود .(2000) .*القياس والتقويم التربوي والنفسي* .ط1، القاهرة: دار الفكر العربي .

[2] شحاتة، سامية سمير .(2011) .*مدى فعالية صدق المحكمين بالمقارنة بأنواع الصدق الأخرى: دراسة تحليلية* .القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب .

[3] Borjas, G. J. (2016). *Labor economics* (7th ed.). McGraw-Hill Education.

[4] Doeringer, P. B., & Piore, M. J. (1971). *Internal labor markets and manpower analysis*. D.C. Heath and Company.

[5] Fields, G. S. (2011). Labor market analysis for developing countries. *Labour Economics, 18*(Suppl. 1), S16–S22. https://doi.org/10.1016/S0927-5371(11)70002-8.

[6] Hart, K. (1973). Informal income opportunities and urban employment in Ghana. *The Journal of Modern African Studies, 11*(1), 61–89. https://doi.org/10.1017/S0022278X00008089.

[7] Schneider, F., & Enste, D. H. (2000). Shadow economies: Size, causes, and consequences. *Journal of Economic Literature, 38*(1), 77–114. https://doi.org/10.1257/jel.38.1.77.

[8] International Labour Organization. (2018). *Women and men in the informal economy: A statistical picture* (3rd ed.). International Labour Office.

[9] International Labour Organization. (2023). *Global employment trends for youth 2023: Investing in transforming futures for young people*. International Labour Office.

[10] International Labour Organization. (2024). *Global employment trends for youth 2024*. International Labour Office.

[11] International Labour Organization. (2024). *World employment and social outlook: Trends 2024*. International Labour Office.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[12] Schneider, F. (2012). *The shadow economy and work in the shadow: What do we (not) know?* (IZA Discussion Paper No. 6423). Institute of Labor Economics (IZA).
[13] Tokman, V. E. (2007). *Modernizing the informal sector*. United Nations.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements، opinions، and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas، methods، instructions، or products referred to in the content.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).